



دورالتعبيرات الحركية لأطفال الروضة فى الكشف عن مدى استفادتهم
من الأعمال المسرحية المعروضة عليهم

إعداد

أ/ رانيا فراج محمد على صالح
مدرس مساعد بقسم رياض الاطفال
كلية التربية - جامعة طنطا

المجلد (٦٩) العدد (الأول) الجزء (الثالث) يناير/ ٢٠١٨م

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على دور التعبيرات الحركية لأطفال الروضة فى الكشف عن مدى استفادتهم من الأعمال المسرحية المعروضة عليهم. وتمثلت مواد البحث وأدواته فى (قائمة بالتعبيرات الحركية الموجودة بأوبريت الليلة الكبيرة/ الأنشطة التطبيقية المعدة للتطبيق مع الأطفال/ اختبار لتقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة المصور/ بطاقة ملاحظة لتقييم قدرة طفل الروضة على ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت/ مقياس مدى استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبى الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة والتعبيرات الحركية به) جميعهم من إعداد الباحثة.

وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى (٥ - ٦) سنوات بروضة القرشية الابتدائية الجديدة بقرية القرشية - السنطة.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبي، فى هذا البحث الحالى. وكشفت النتائج عن فاعلية التعبيرات الحركية فى الكشف عن مدى استفادة الأطفال من الأعمال المسرحية المعروضة عليهم. وعن تمكن الأطفال عينة البحث من استنباط التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة مع فهم مدلولاتها، وعن تمكن الأطفال عينة البحث من ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت، وكذلك عن تمكن الأطفال عينة البحث من ابتكار تعبيرات حركية جديدة على الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة، كما استفاد الأطفال عينة البحث من مفردات الموروث الشعبى الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.

مقدمة

إن الاهتمام بمرحلة الروضة يعد أمراً ضرورياً لبناء عضواً منتجاً في المجتمع، وقد أوضحت العديد من الدراسات التالية

(Gibson Anne Mckinon, 1992 ; Kramer Edelyn Schweidson, 1991) Larisa ; Cirella Anne, 1998 ؛ Slaughter Timothy, 1992 ; Amy Wallace & Mishina, 2004 ؛ ناهد على، ٢٠٠٢ ؛ خلود الرشيدى ٢٠٠٥ ؛ رشا الجندي، ٢٠٠٨ ؛ رسميه متولى، ٢٠٠٩ ؛ هبه البناء، ٢٠١٠ ؛ منى محمد، ٢٠١٠) أن من أهم العوامل الخارجية التي تؤثر في تربية الطفل وتعليمه وتشكيل وعيه واتجاهاته في تلك المرحلة الأعمال المسرحية التي يقدمها مسرح العرائس بعرائسه المتحركة المتنوعة والمتعددة، وأنه يفوق جميع الوسائل التربوية الأخرى في استخدامه كوسيلة تربوية وتعليمية وتنقيفية، فالعرائس تجعل الطفل أكثر قابلية لتلقي مزيد من المعلومات والمعارف والمهارات والتعبيرات والإيماءات والحركات..... إلخ بدرجة كبيرة عن غيرها من الوسائل المساعدة الأخرى؛ إذ أنها بالنسبة للطفل رفيقه الحميم الذي يشاركه أفراحه وأحزانه ولعبه ومرحه وكل لحظات حياته. ومن حب الأطفال للعرائس وتأكيد الدراسات على فاعلية مسرح العرائس كوسيلة تربوية وتعليمية وتنقيفية جاء اختيار الباحثة لأوبريت الليلة الكبيرة المنفذ بعرائس الماريونيت والمقدم على مسرح القاهرة للعرائس كنموذج عملي للتطبيق مع الأطفال والكشف من خلال تعبيراتهم الحركية عن مدى تأثرهم بما شاهدوا وعن ما استطاعوا فهمه وما خفي عنهم وعن مدى تأثير ما عرض عليهم على أداءاتهم المختلفة.

مشكلة البحث:

من خلال إشراف الباحثة علي بعض روضات رياض الأطفال لمتابعة طالبات التربية العملية لاحظت عدم اهتمام معلمات رياض الأطفال بالتعبيرات الحركية للأطفال أثناء أو عقب مشاهدتهم للأعمال المسرحية التي تقدم لهم في الروضة علي الرغم من أهمية ذلك في الكشف عن كيفية تفاعل الأطفال مع تلك الأعمال التي تعرض عليهم وعن مدى تأثرهم بما شاهدوا وعن ما استطاعوا فهمه وما خفي عنهم

وعن مدى تأثير ما عرض عليهم على أدائهم المختلفة، من هنا كانت فكرة البحث الحالي الذي سيكشف لنا في النهاية واقع تعامل الأطفال مع الأعمال المسرحية بصورة عملية من خلال أوبريت الليلة الكبيرة.

أسئلة البحث:

تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: هل يستطيع الأطفال استنباط التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يستطيع الأطفال فهم مدلولات التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة؟

٢. هل يستطيع الأطفال ترجمة الموسيقى المسموعة المرتبطة بأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت؟

٣. ما مدى استفادة الأطفال من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة والتعبيرات الحركية به؟

فروض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة تقييم قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.

هدف البحث:

- التعرف على دور التعبيرات الحركية لأطفال الروضة فى الكشف عن مدى استفادتهم من الأعمال المسرحية المعروضة عليهم.

أهمية البحث:

- توجيه نظر المخططين لمرحلة رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بالتعبيرات الحركية لأطفال الروضة.

- توجيه نظر معلمات رياض الأطفال والآباء والأمهات إلى ضرورة تسجيل التعبيرات الحركية للأطفال عند رؤية مايقدمونه لهم من أعمال لما لها من فاعلية فى الكشف عن كيفية تفاعل الأطفال مع تلك الأعمال، وعن مدى تأثيرهم بما شاهدوا، وعن ما استطاعوا فهمه وما خفي عنهم وعن مدى تأثير ماعرض عليهم على أدائهم المختلفة.

مصطلحات البحث:

١. **التعبيرات الحركية:** هي ما يصدر عن الطفل تعبيراً عما بداخله من مشاعر وأحاسيس وأفكار وانفعالات كرد فعل لما يتاثر به من مثيرات خارجية فى البيئة وهى ماتحقق هدفاً يوصل الطفل إلى مستوى حركى معين يتمشى مع إمكاناته الذاتية وينمى من خلالها قدرته على التخيل والإبتكار. (مرام سراج الدين ربيع، ٢٠٠٠، ٤٤)

وهو فن تحريك الجسم بطريقة إيقاعية، فعادة ماتكون الحركة مع الموسيقى هى التعبير عن انفعال أو فكرة أو سرد درامى بصورة معينة أو مجرد الاستمتاع الخالص بالحركة ذاتها (فاطمة على سليم العذب، ١٩٩٢، ١٧).

وقد عرفت الباحثة **التعبيرات الحركية** إجرائياً بأنها: طريقة يستخدم فيها الطفل كافة أنواع التعبير من حركات وإيماءات وإشارات ورقص وغناء وتمثيل للتعبير عن مدى تأثره بما عرض عليه من أعمال ومدى انفعاله بها.

٢. **الأعمال المسرحية:** أى عمل يقدم على المسرح ويجسد شخصياته الممثل الحى أو العرائس المتنوعة أو الشخصيات الكرتونية. (تعريف إجرائى) .

الاطار النظرى:

■ أشكال التعبيرات الحركية فى مرحلة رياض الأطفال:

اتفقت كل من (فاطمة على سليم العذب، ١٩٩٢ ؛ وإجلال محمد إبراهيم، نادية محمد درويش، ١٩٩٤ ؛ صفية أحمد محى الدين، سامية ربيع محمد، ٢٠٠٥) على أن أشكال التعبيرات الحركية يمكن إجمالها فيما يلى:

أولاً: الحركات الأساسية: وتحتوى على حركات انتقالية وحركات غير انتقالية.

ثانياً: الألعاب الغنائية.

ثالثاً: الرقصات الشعبية.

رابعاً: الحركات الإيقاعية.

خامساً: الحركات الإيقاعية الدرامية الإبداعية (الابتكارية).

أولاً: الحركات الأساسية: وهى تشتمل على الطرق الأساسية للحركة والتي تسمى حركات انتقالية وحركات غير انتقالية.

- الحركات الانتقالية: هى تلك التى ينتقل فيها الطفل من مكان لآخر حسب نوع الحركة وإيقاعها وهى تشتمل على المشى، الجرى، القفز، الوثب، الحبل والإنزلاق وحركات الحصان.

- الحركات غير الانتقالية: هى تلك التى تتم بدون التحرك فى المكان حيث أنها تتم على قاعدة ثابتة ولو أن بعض هذه الحركات من الممكن أن تتضمن مع الحركات الانتقالية مثل الدفع، الجذب فقد يحدثان بدون تحرك أو قد يحدثان بخطوة أو أى حركة انتقالية أخرى، وتشتمل الحركات الغير الانتقالية على الثنى البسيط، الدفع، الجذب، الاهتزاز، الاستدارة، الانحناء، الأرجحة والسقوط فى المكان.

ثانياً: الألعاب الغنائية: وهى تشتمل على الحركات الأساسية بمصاحبة بعض الأغاني السهلة البسيطة فى صورة ألعاب غنائية وقد تستخدم الحركات الانتقالية والحركات غير الانتقالية أو كليهما معاً، ويجب أن يتعلم الطفل الأغنية قبل تقديم الرقص وهذا يسمح بالتركيز على مهارة واحدة وهى الحركة، ولذلك يجب تجنب محاولة تلقين الأطفال أغنية عندما يكونون مشغولون فى شغف النشاط.

ثالثاً: الرقصات الشعبية: وهى يصاحبها عادة الموسيقى أكثر مما يصاحبها الغناء، وإذا كانت الرقصة تتضمن خطوات تقليدية فيجب تعلم تلك الخطوات أولاً قبل تعلم الرقص، وتعلم الرقص يساعد الأطفال على أن يألّفوا الخطوة التقليدية وإسمها أكثر من الرقصة التى توجد بها هذه الخطوة، والتأكيد على أداء حركات الرقص المحكمة فى تشكيلات جماعية بدلاً من الأفعال الصامتة.

رابعاً: الحركات الإيقاعية: وتشمل الأداء الدرامى البسيط باستخدام الحركة الانتقالية وغير الانتقالية، وهى تستهوى خيال الطفل فمن خلال هذا النشاط يستمر الأطفال بالتمتع بممارسة المهارات الإيقاعية الرئيسية، ويعتبر الأداء الدرامى من أفضل الوسائل لتنمية الحركات الأساسية، وتبدأ الحركات الدرامية البسيطة بمجرد تعلم أى مهارات أساسية، والأنواع العامة من الأداء الدرامى تشتمل على تقليد الناس فى مختلف الأعمار والأحجام مثل تقليد الطيور والحيوانات، تقليد وسائل النقل (السيارات - القطارات - الطائرات)، تقليد الأشجار فى مهب الريح، تقليد الأزهار.

خامساً: الحركات الإيقاعية الدرامية الإبداعية: وهى تشتمل على كل أنواع الحركة والأفكار بالنسبة لتنوع الحركات التى سبق تعلمها واكتشافها فى مراحل أخرى من النشاط، ومن الأهمية أن نعترف بها كشكل من النشاط يتمتع فيه الأطفال بأقصى حرية لكشف حركات جديدة وفى إستنتاج مايمكن أن يفعلوه بأجسامهم استجابة للموسيقى، والمطلب الأساسى للنشاط الإبداعى الجيد هو التفائنية والإبداع من خلال حركات خيالية ذات طابع درامى وحركات استكشافية (إجلال محمد إبراهيم، نادية محمد درويش، ١٩٩٤؛ فاطمة على سليم العذب، ١٩٩٢؛ صفية أحمد محى الدين، ساميه ربيع محمد، ٢٠٠٥).

▪ أقسام المسرح وأشكاله:

أوضح "فوزى عيسى" أن أقسام وأشكال وأنماط مسرح الطفل تنتوع بحيث يمكن تصنيفها فيما يلى:

١. مسرح العرائس أو الدمى: وفيه تقوم الدمى القفازية والعصوية والماريونيت وخيال الظل والأقنعة بأداء الأدوار بحيث هى التى تظهر وحدها على المسرح دون

- مشاركة الأطفال أو الكبار، وتوضح الباحثة أن أوبريت الليلة الكبيرة موضوع هذا البحث الحالي تم تنفيذه بهذا النوع من أشكال المسرح (مسرح العرائس أو الدمى).
٢. مسرح العرائس والأطفال: وفيه يتم العرض المسرحي اعتماداً على الأطفال بمشاركة العرائس.
٣. مسرح يعتمد على الأطفال وحدهم في العروض المسرحية دون مشاركة العرائس أو الكبار.
٤. مسرحيات تقوم على مشاركة الأطفال والكبار معا (فوزى عيسى، ٢٠٠٨، ٩٢).

▪ أهمية العمل المسرحي للأطفال:

المسرح هو أب الفنون جميعاً، إذ يضم فنوناً أخرى عديدة مثل الموسيقى والرقص والغناء والرسم والتصوير والشعر والأداء والتعبير ويجمع بين هذه الأنشطة كلها (عبد المجيد شكرى، ٢٠٠٤، ٧).

كذلك فهو يعتبر من أقرب الفنون المحببة إلى نفوس الأطفال لتعاطفهم المباشر مع كل ما جرى فوق خشبته وليس غريباً أن يكون حب الطفل للمسرح شديداً، فالمسرحية هي نوع من اللعب التخيلي، وحب الأطفال لهذا النوع من اللعب هو ظاهرة نفسية صحية فهو علاج للتنفيس من عقد تكون قد نشأت من الواقع، كما أن المسرح يسهل للأطفال سبل تصحيح سلوكياتهم، والمسرح أيضاً وسيط باهر من وسائط الثقافة، لأن فيه الحوار والحركة والألوان والموسيقى وفيه الجمال والحقيقة، وبهذا كله يعتبر المسرح أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً على المتلقى.

(فاطمه يوسف، ٢٠٠٧، ٢٦)

▪ تعريف الأوبريت:

كلمة أوبريت "Operetta" هي تصغير لكلمة أوبرا "Opera" الإيطالية، وقد أطلق مصطلح الأوبريت في منتصف القرن التاسع عشر على الأعمال الغنائية المسرحية الخفيفة للتمييز بينها وبين الأوبرا سواء بالنسبة للموضوع أو أسلوب الأداء.

(هدى أحمد محمد على، ١٩٩٦، ٧).

- أوبريت الليلة الكبيرة:

أوبريت الليلة الكبيرة أشهر ما قدم مسرح العرائس في مصر، وشخصياته (الأراجوز - بائع الحمص - بائع البخت - القهوجي - المعلم - العمدة - الراقصة - مدرب الأسود - الأطفال - المصوراتي - معطن السيرك - المنشد - الفلاح) ، وفرق عمل هذا الأوبريت هو الكلمات: لصالح جاهين، ألحان: لسيد مكاوى ، والعرائس: لناجي شاکر ، الديكور: مصطفى كامل، الإخراج المسرحي : صلاح السقا، الإخراج التليفزيوني : محمود بيومي .

حدود البحث:

- تكونت عينة الدراسة من ٢٥ طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى (٥ - ٦) سنوات بروضة القرشية الابتدائية الجديدة بقرية القرشية - السنطة.

مواد البحث وأدواته:

- قائمة بالتعبيرات الحركية الموجودة بأوبريت الليلة الكبيرة.
- الأنشطة التطبيقية المعدة للتطبيق مع الأطفال.
- اختبار لتقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة المصور.
- بطاقة ملاحظة لتقييم قدرة طفل الروضة على ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.
- مقياس مدى استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبى الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة والتعبيرات الحركية به (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي فى هذا البحث الحالى.

التصميم التجريبي للبحث:

اتبعت الباحثة تصميم العينة التجريبية الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي.

إجراءات البحث:

١. الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات وثيقة الصلة بالبحث الحالي.
 ٢. إعداد قائمة بالتعبيرات الحركية الموجودة بأوبريت الليلة الكبيرة.
 ٣. إعداد الأنشطة التطبيقية المعدة للتطبيق مع الأطفال.
 ٤. إعداد اختبار لتقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة المصور.
 ٥. إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم قدرة طفل الروضة على ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.
 ٦. إعداد مقياس مدى استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة والتعبيرات الحركية به.
 ٧. اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من قائمة أسماء الأطفال بالروضة.
 ٨. تطبيق الأدوات تطبيقاً قبلياً على العينة.
 ٩. تطبيق محتوى البرنامج (الأنشطة التطبيقية) على أفراد العينة.
 ١٠. تطبيق الأدوات تطبيقاً بعدياً على العينة.
 ١١. تحديد الأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.
 ١٢. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.
 ١٣. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج التجربة.
- إعداد أدوات البحث وتحديد الخصائص السيكومترية لها:
- أ. بناء اختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة المصور:
- هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى قدرة طفل الروضة على استنباط التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة مع فهم مدلولاتها.
- وتوضح الباحثة أن المقصود من (فهم الطفل لمدلولات التعبيرات الحركية للعرائس) هو قدرة الطفل على تحديد ما إذا كان هذا التعبير يدل على الفرح أم الحزن أم الخوف أم القوة أم الضعف.....الخ.

▪ إعداد الاختبار في صورته المبدئية وعرضه علي المحكمين:

بعد أن قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار، قامت بعرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من أساتذة تربية الطفل، وأساتذة الفنون المسرحية والدرامية لإبداء الرأي في:

- مدى مناسبة الأسئلة لقياس هدف الاختبار.
- مدى مناسبة الاختبار للمرحلة العمرية (طفل المستوى الثاني لرياض الأطفال ٥ : ٦ سنوات)

- مدى وضوح البطاقات.

- مدى وضوح الأسئلة وموضوعيتها.

- ما يرونه مناسباً من حذف أو إضافة.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والتي تمثلت في تصحيح الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار إلى اللغة العربية الفصحى، تغيير بعض الأسئلة، وقد قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات التي أقرها السادة المحكمون.

▪ **نوع الاختبار:** هو اختبار مصور فردي لفظي لاستخدام فيه الورقة والقلم نظراً لأن أطفال الروضة لم يتعلموا القراءة والكتابة بعد.

▪ **تصميم الاختبار:** صمم الاختبار من مجموعة من البطاقات المصورة الملونة مساحة هذه البطاقات (١٠ اسم في ٣ اسم) وقد بلغ إجمالي عدد هذه البطاقات (١٨) بطاقة.

▪ **تصحيح الاختبار:** اشتمل الاختبار على (٢٨) سؤالاً موزعاً على فيديو أوبريت الليلة الكبيرة كاملاً، ومن خلال إجابة الطفل على هذه الأسئلة يتم تقييم قدرته على استنباط التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة.

▪ **مفتاح التصحيح:** يحصل الطفل على درجة واحدة عن كل سؤال إذا حدد الإجابة الصحيحة ويحصل على صفر إذا أخفق في تحديد الإجابة الصحيحة.

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار استطلاعياً بعد تعديله في ضوء آراء السادة المحكمين على عينة من أطفال الروضة، وذلك بهدف الإطمئنان إلى وجود درجة من الصدق والثبات بحيث يمكن الاعتماد على صلاحية الاختبار

كأداة من أدوات القياس، كما استخدمت البيانات كذلك في حساب معاملات السهولة والتمييز لأسئلة الاختبار.

- **زمن تطبيق الاختبار:** الاختبار غير موقوت بزمن معين حيث سيتم تطبيق الأسئلة الخاصة بكل لوحة بعد مشاهدة اللوحة وعرض النشاط الخاص بهذه اللوحة.

- **الكفاءة السيكومترية للاختبار:**

- **حساب ثبات الاختبار:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار من خلال طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method، حيث تم تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس عينة الأطفال الاستطلاعية بفواصل زمني حوالي أسبوعين ولإيجاد معامل الثبات للاختبار استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية Spss17، ووجدت أن معامل ثبات الاختبار (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مقبول نسبياً ويمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها الاختبار كما يمكن الاعتماد عليها كأدوات بحثية.

- **حساب صدق الاختبار:** تم التأكد من صدق الاختبار بصدق المحتوى Content Validity، وذلك بعرض أسئلته وجدول المواصفات على السادة المحكمين لتحديد مدى مطابقة أسئلة الاختبار مع (جدول المواصفات، دقة الصياغة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار، وضوح أسئلة الاختبار)، وأجرت الباحثة التعديلات المطلوبة وفق آراء ومقترحات السادة المحكمين.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:** تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠.٢٠ و ٠.٨٠)، وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (٢٨) مفردة.

- **حساب معامل التمييز لأسئلة الاختبار:** تم حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار وتراوحت ما بين (٠.٢٣ و ٠.٣٨) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

- **وضع الاختبار في الصورة النهائية:** بعد حساب المعاملات الإحصائية السابقة أخذ الاختبار شكله النهائي.

ب. بناء بطاقة ملاحظة تقييم قدرة طفل الروضة على ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت:

- خطوات إعداد بطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بالإطلاع على نماذج مختلفة من بطاقات الملاحظة التي أعدت لأطفال الروضة.
- حددت الباحثة بنود البطاقة والتي ستلاحظ من خلالها مدى قدرة الأطفال عينة البحث على ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.
- إعداد البطاقة في صورتها المبدئية ثم عرضتها علي مجموعة من أساتذة التعبير الحركي، وأساتذة تربية الطفل لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في الآتي:
- مناسبة بنود الأداء المتضمنة في البطاقة لملاحظة هدف البطاقة والذي يتمثل في تقدير مدى قدرة طفل الروضة على ترجمه الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.
- بنود يمكن حذفها من البطاقة.
- بنود أخرى يمكن اضافتها للبطاقة.
- ملاحظات على بنود الأداء المتضمنة في البطاقة.
- نوع الملاحظة: هي الملاحظة المقننة أى أنها ملاحظة مقصوده تقدم للمفحوصين في ظرف موحد للجميع، وبذلك فهي تصلح للمقارنة بين الأطفال في كفاءة أدائهم لمهام معينة، كذلك فهي تسمح بإمكانية استعادة الملاحظات وتكرراها.
- (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٦، ١٣٧)
- وصف البطاقة: تتكون البطاقة من (٣١) بنوداً للملاحظة وعلى من يلاحظ يضع علامة (√) أسفل "أدى" إذا أدى الطفل الحركة المطلوبة في البند، ويضع علامة (√) أسفل "لم يؤد" إذا لم يؤد الطفل الحركة المطلوبة، وإذا ظهر من الطفل أى أداء آخر أو أى شئ هام فلا بد من تدوينه في خانة (ملاحظات أخرى).

- **تصحيح البطاقة:** اشتملت البطاقة على (٣١) بنداً للملاحظة، وكان مفتاح التصحيح كالتالي:

- **مفتاح التصحيح:** يحصل الطفل على درجتين إذا أدى الحركة المطلوبة في البند، ودرجة واحدة إذا لم يؤد الطفل الحركة المطلوبة.

- **التجربة الإستطلاعية للبطاقة:** بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من أطفال الروضة، وقد أثبتت فعاليتها في قياس أداءات الأطفال.

- **ثبات البطاقة:** استخدمت الباحثة طريقة إتفاق الملاحظين في حساب الثبات أي استخدام أكثر من ملاحظ لملاحظة سلوك الأطفال بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر وأن ينتهي كل من الملاحظين من التسجيل في نفس التوقيت في نهاية المحتوى التعليمي وتحديد الأطفال الذين تم ملاحظتهم، وتم تحديد عدد مرات الإتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة Cooper (صلاح الدين عام، ٢٠٠٥)، وكانت نسبة الإتفاق بين الملاحظين تتراوح بين (٠.٨٦%، ٠.٨٩%)، وهي نسبة إتفاق عالية مما يدل على ثبات وصلاحيّة بطاقة الملاحظة للتطبيق والاستخدام.

- **صدق البطاقة:** لحساب صدق البطاقة تم التأكد من صدق المحتوى Content Validity، وذلك بعرض البطاقة على مجموعة من أساتذة التعبير الحركي، و أساتذة تربية الطفل للحكم عليها، وكان تدرّج الإجابة على البطاقة ثلاثي (أداء ممتاز - أداء متوسط - لم يؤد) لكن اقترح بعض المحكمين أن يكون تدرّج الإجابة ثنائي (أدى - لم يؤد) وإذا أظهر الطفل أي شيء آخر يسجله الملاحظ في خانة ملاحظات أخرى، كذلك اقترح بعض الباحثين حذف البند (الرابع عشر من البطاقة وهو: يؤدى الطفل بعض الأداءات الحركية التي تعبر عن حركة الأسد وهو يحمل الكرسي في فمه) لصعوبة أداء الطفل له، وقد قامت الباحثة بحذفه لتصبح عدد بنود البطاقة (٣١) بنداً في صورتها النهائية بعد أن كانوا (٣٢) بنداً في الصورة المبدئية.

- **وضع بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية للتطبيق:** بعد انتهاء الباحثة من إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على البطاقة تم وضعها في صورتها النهائية للتطبيق.

ج. مقياس مدى استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة والتعبيرات الحركية به:

- خطوات إعداد المقياس:

١. إطلاع الباحثة على نماذج مختلفة لمقاييس طبقت على أطفال الروضة.
٢. هدف المقياس إلي تقدير مدى استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.
٣. صياغة أسئلة المقياس: وقد راعت الباحثة عند صياغة أسئلة المقياس، بساطة الأسئلة ووضوحها واستخدام اللغة الفصحى البسيطة في الصياغة.
٤. قامت الباحثة بعد ذلك بإعداد المقياس في صورته المبدئية، ثم عرضته علي مجموعة من أساتذة تربية الطفل، وأساتذة الفنون المسرحية والدرامية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في:

- مناسبة البنود لتحقيق هدف المقياس والذي يتمثل في: تقدير مدى إستفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.
- بنود يمكن حذفها من المقياس.
- بنود أخرى يمكن إضافتها للمقياس.
- ملاحظات على بنود المقياس.

٥. وصف المقياس: يتكون المقياس من (١٦) بندا للملاحظة، وعلى من يلاحظ وضع علامة (√) أسفل "نعم" إذا تمكن الطفل من تنفيذ المطلوب منه، ويضع علامة (√) أسفل "إلى حد ما" إذا نفذ الطفل بعض ما يطلب منه أو إذا أجاب على بعض أجزاء السؤال المطروح عليه ولم يتمكن من إجابته كاملاً، ويضع علامة (√) أسفل "لا" إذا لم يتمكن الطفل من تنفيذ ما يطلب منه أو إذا أخفق في إجابة السؤال، وإذا ظهر من الطفل أي أداء آخر أو أي شئ هام فلا بد من تدوينه في خانة (ملاحظات أخرى).

٦. تصحيح المقياس: يحتوى المقياس على (١٦) بنداً، وكانت درجات التصحيح كالتى: هي أن يحصل الطفل على ثلاث درجات إذا تمكن الطفل من أداء المطلوب منه، ودرجتان إذا نفذ الطفل بعض ما يطلب منه أو إذا أجاب على بعض أجزاء السؤال

المطروح عليه ولم يتمكن من إجابته كاملاً، ودرجة واحدة إذا لم يتمكن الطفل من تنفيذ ما يطلب منه أو إذا أخفق في إجابة السؤال.

٧. التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الروضة، وأجريت التجربة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية (التأكد من ثبات وصدق المقياس والإطمئنان على الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس).

- ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method، حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على نفس عينة الأطفال الاستطلاعية بفواصل زمني حوالي أسبوعين ولإيجاد معامل الثبات للمقياس استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية Spss17، ووجدت أن معامل الثبات بلغ (٠.٧٥) وبالتالي فالمقياس ثابت بدرجة مقبولة ويمكن الاعتماد عليه.

- صدق المقياس: لحساب صدق المقياس تم التحقق من صدق المحتوى Content Validity، حيث عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة تربية الطفل، وأساتذة الفنون المسرحية والدرامية لإبداء الرأي حول المقياس ومدى صلاحيته للتطبيق، وتم عمل التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

٨. وضع المقياس في صورته النهائية للتطبيق: بعد انتهاء الباحثة من إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على المقياس، تم وضع المقياس في صورته النهائية للتطبيق.

نتائج البحث وتفسيرها:

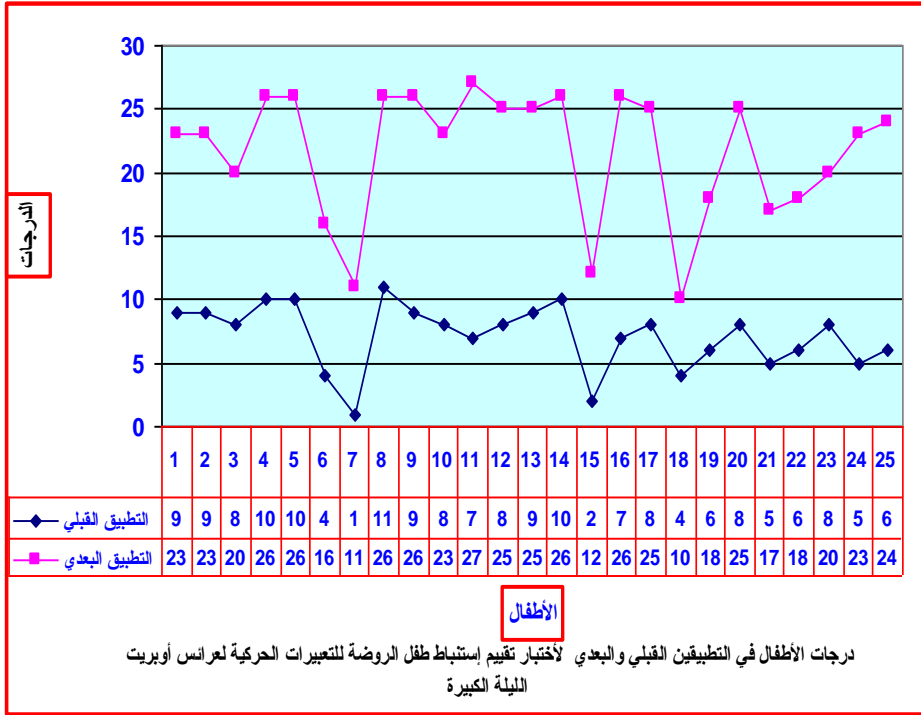
أ. مناقشة البيانات الكمية:

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة"، تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً للاختبار والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات أطفال المجموعة التجريبية علي اختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة

التطبيق	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	" ت "	الدلالة	حجم التأثير η^2
القبلي	٢٥	٧.١٢	٢.٥٣	٢٤	٢٢.٠٤	دالة عند ٠.٠٥	٠.٩٥
		٢١.٦٤	٥.١١				
البعدي							"كبير"

يتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة لصالح الأداء البعدي، وبذلك يتم رفض الفرض الأول من فروض البحث، وقبول الفرض البديل، والذي ينص علي "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة لصالح الأداء البعدي"، وبالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الأنشطة التطبيقية (البرنامج)، ولذلك نقوم بحساب مربع إيتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠.٩٥، وهذا يعني أن ٩٥% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام الأنشطة التطبيقية المقترحة، حيث أن قيام الباحثة (باستخلاص التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة وإعداد قائمة بها، وكذلك قيامها بتقسيم الأوبريت إلي لوحات مصغرة وتقديم كل لوحة في صورة نشاط يضم أهداف معرفية ومهارية ووجدانية متنوعة تناسب طفل هذه المرحلة، أيضاً مهارتها في تقديم تلك الأنشطة للأطفال) قد يكون له أثر كبير في تنمية استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة وفهم مدلولاتها .



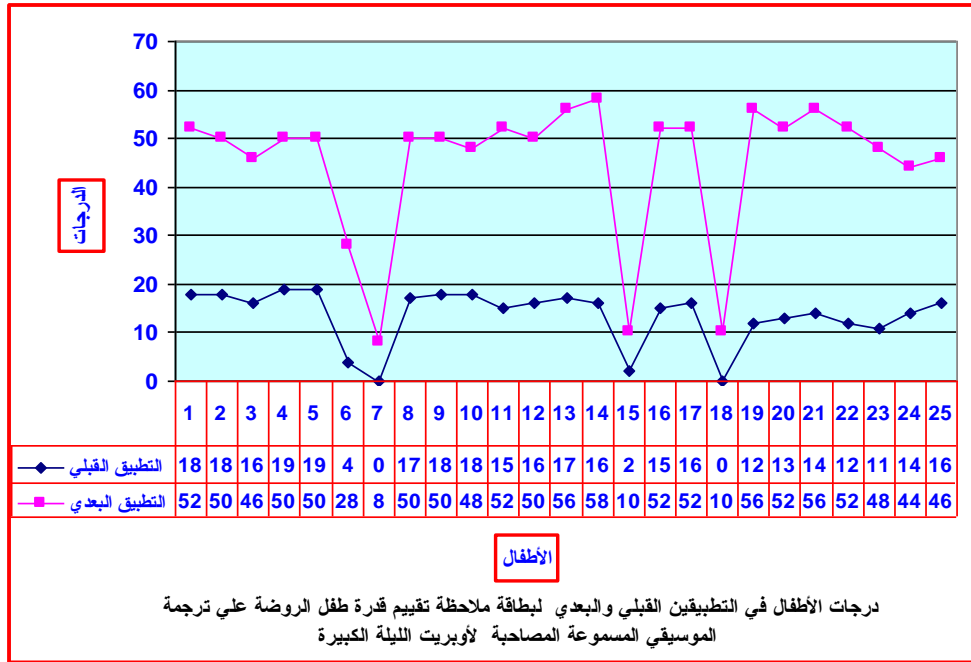
شكل (١): متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية علي اختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة في التطبيقين القبلي والبعدي.

لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة تقييم قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت"؛ تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً للبطاقة، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات أطفال المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة تقييم قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت

التطبيق	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	"ت"	الدلالة	حجم التأثير ^{٢١}
القبلي	٢٥	١٣.٤٤	٥.٧٧	٢٤	١٦.٠٧	دالة عند ٠.٠٥	٠.٩٢
البعدي		٤٥.٠٤	١٤.٥٨				

يتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقييم قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت لصالح الأداء البعدي، وبذلك يتم رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص علي أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقييم قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت لصالح الأداء البعدي"، وبالرغم من أن نتيجة تطبيق البطاقة توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهي لا تخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الأنشطة التطبيقية (البرنامج)، ولذلك نقوم بحساب مربع إيتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠.٩٢ ، وهذا يعني أن ٩٢ % من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام الأنشطة التطبيقية ومهارة الباحثة في تقديم تلك الأنشطة للأطفال وتعليقاتها على اللوحات المختلفة وأسئلتها المتعدده على كل لوحة ومشاهدة الطفل للوحة مرات متعددة فهذا قد يكون له أثر كبير في تنمية قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.



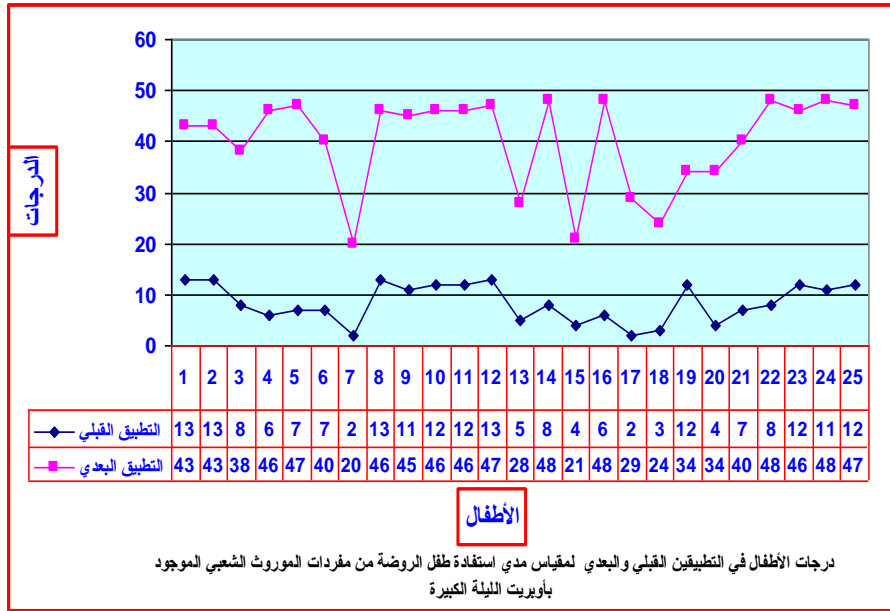
شكل (٢): متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة تقييم قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة في التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس مدي استفاضة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة"، تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلها وبعديا للمقياس، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

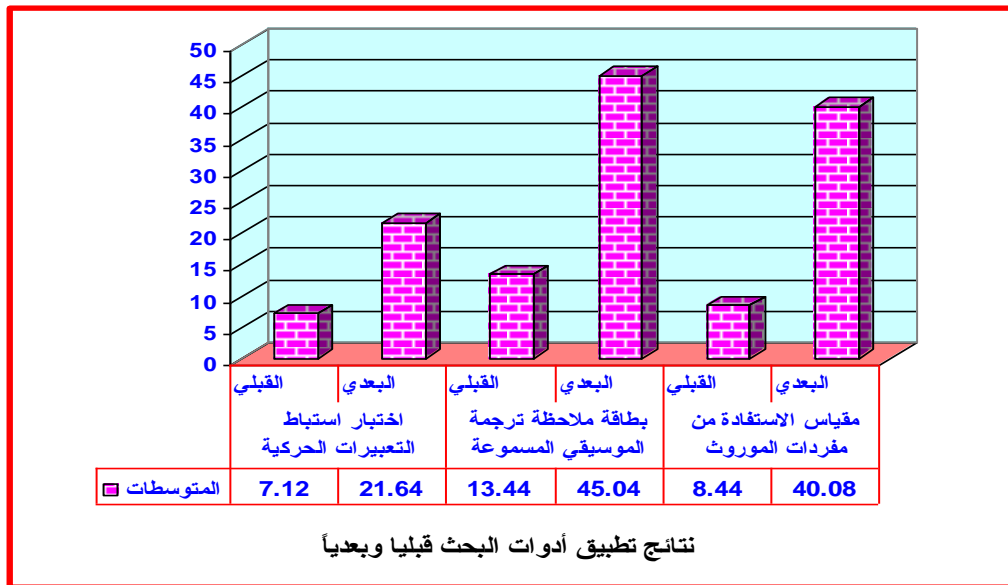
جدول (٣): قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطين القياس القبلي والبعدي لدرجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس مدي استفاضة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.

التطبيق	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	"ت"	الدلالة	حجم التأثير η^2
القبلي	٢٥	٨.٤٤	٣.٧٧	٢٤	٢٢.٦٢	دالة عند ٠.٠٥	٠.٩٦ "كبير"
البعدي		٤٠.٠٨	٩.٠٩				

يتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة لصالح الأداء البعدي، وبذلك يتم رفض الفرض الثالث من فروض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة لصالح الأداء البعدي"، وبالرغم من أن نتيجة تطبيق المقياس توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهي لاتخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الأنشطة التطبيقية (البرانامج)، ولذلك نقوم بحساب مربع إيتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠.٩٦، وهذا يعني أن ٩٦ % من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام الأنشطة التطبيقية، فهذه الأنشطة ساعدت الأطفال في التعرف على المأكولات واللعب الشعبية التي تباع في الموالد، والألعاب الشعبية المتنوعة التي يمكن ممارستها بالموالد، وكذلك الحيوانات التي توجد بالموالد والأغاني التي تردد فيها، وأيضاً في التعرف على العادات الشعبية التي كان يمارسها الناس في الموالد كطهور الصغار وحلقات الذكر، ويعزى التباين في الأداء أيضاً إلى مهارة الباحثة في تقديم هذه الأنشطة للأطفال، وكذلك قيامها بعمل نماذج لبعض اللعب الشعبية والعرائس الموجودة في الأوبريت مع الأطفال، وأيضاً أسئلتها المتعدده وتعليقاتها على كل لوحة من لوحات الأوبريت، فهذا قد يكون له أثر كبير في تنمية استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث بأوبريت الشعبي الموجود الليلة الكبيرة.



شكل (٣): متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس مدى استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة في التطبيقين القبلي والبعدي.



شكل (٤): متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أدوات البحث (ككل) في التطبيقين القبلي والبعدي.

ويتضح من شكل (٤) مدى تأثير وفاعليه الأنشطة التطبيقية (البرنامج) على مجموعة الأطفال عينة البحث عند تطبيق اختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة تطبيقاً بعدياً، وكذلك تطبيق بطاقة ملاحظة تقييم قدرة الطفل علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت تطبيقاً بعدياً، ومقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة تطبيقاً بعدياً.

ب. مناقشه البيانات الكيفية:

١. نتائج استجابات طفل الروضة الكيفية علي اختبار استنباط التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة.

جدول (٤): قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين التكرارات والنسبة المئوية لمدي استنباط أطفال الروضة (عينة البحث) للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة وفهم مدلولاتها.

التطبيق	تام	جزئي	متدني	قيمة كا ^٢	مستوي الدلالة
القبلي	٠	٨	١٧	٣.٢٤	دال لصالح متدني
البعدي	١٨	٧	-	٤.٨٤	دال لصالح تام

■ الفروق مقاسة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين مستويات استنباط الأطفال للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة وفهم مدلولاتها في التطبيق القبلي لاختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة حيث بلغت قيمة كا^٢ (٣.٢٤) وهي دالة إحصائياً لصالح مستوي متدني، وترجع الباحثة ذلك إلي عدم معرفة الطفل للشخصيات التي تمثلها العرائس في الأوبريت وأسمائها وأدوارها المختلفة، عدم فهم الطفل للهدف الذي يدور حوله الأوبريت.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين مستويات استنباط الأطفال للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة وفهم مدلولاتها في التطبيق البعدي لاختبار تقييم استنباط طفل الروضة للتعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة

الكبيرة حيث بلغت قيمة كا^٢ (٤.٨٤) وهي دالة إحصائياً لصالح مستوي تام، وترجع الباحثة ذلك إلى تقسيم الباحثة الأوبريت إلى لوحات صغيرة ومشاهدة الطفل له بصورة مجزئة وإلى الأنشطة التي تم تقديم الأوبريت للأطفال من خلالها، وإلى مهارة الباحثة في تقديم هذه الأنشطة للأطفال وتوضيحها لهدف الأوبريت للأطفال والمتمثل في "وصف المولد الشعبي بشكل رائع وممتع من خلال شخصيات الأراجوز - بائع الحمص - بائع البخت - القهوجي - المعلم - العمدة - الراقصة - مدرب الأسود - الأطفال - المصوراتي - معلى السيرك - المنشد - الفلاح"، وتعريف الأطفال بهذه الشخصيات وأسمائهم والمهن المختلفة التي يقومون بها في المولد في الأوبريت.

٢. نتائج استجابات طفل الروضة الكيفية علي بطاقة ملاحظة تقييم القدرة علي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.

جدول (٥): قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين التكرارات والنسبة المئوية لمدي ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.

التطبيق	عال	متوسط	منخفض	قيمة كا ^٢	مستوي الدلالة
القبلي	٠	١	٢٤	٢١.١٦	دال لصالح منخفض
البعدي	٢٢	٠	٣	١٤.٤٤	دال لصالح عال

▪ الفروق مقاسة عند مستوي دلالة ٠.٠٥

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مستويات ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت في التطبيق القبلي حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢١.١٦) وهي دالة إحصائياً لصالح مستوي منخفض وترجع الباحثة ذلك إلي عدم معرفة الطفل للشخصيات التي تمثلها عرائس الأوبريت وأسمائها وأدوارها المختلفة وعدم تعرضه للبرنامج وأنشطته المتنوعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مستويات ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت في التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة كا^٢

(١٤.٤٤) وهي دالة إحصائياً لصالح مستوي عال، وترجع الباحثة ذلك إلى مشاهدة الأطفال للأوبريت لمرات متكررة وتعرفهم على الشخصيات الموجودة به وأسمائها وأدوارها من خلال الأنشطة التي قدمتها لهم الباحثة وتعليقاتها وأسئلتها المتعددة على كل لوحة من لوحات الأوبريت وإلى مشاركة الأطفال الباحثة في إعداد بعض اللعب الشعبية كطرطور والشخيلة والطبلة الشعبية، وكذلك بعض العرائس كعروسة الأراجوز أثناء تطبيق الأنشطة.

٣. نتائج استجابات طفل الروضة الكيفية علي مقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.

جدول (٦): قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين التكرارات والنسبة المئوية علي مقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.

التطبيق	تام	جزئي	متدني	قيمة كا ^٢	مستوي الدلالة
القبلي	٠	٢	٢٣	١٤.٤٤	دال لصالح متدني
البعدي	٢٢	٣	-	١٧.٦٤	دال لصالح تام

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مستويات مقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة في التطبيق القبلي حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٤.٤٤) وهي دالة إحصائياً لصالح مستوي متدني وترجع الباحثة ذلك إلى عدم مرور الطفل بالبرنامج وأنشطته المتنوعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مستويات مقياس مدي استفادة طفل الروضة من مفردات الموروث الشعبي الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة في التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٧.٦٤) وهي دالة إحصائياً لصالح مستوي تام وترجع الباحثة ذلك إلي مرور الطفل بالبرنامج وتعرضه لأنشطته المتنوعة وبالتالي تعرفه على شخصيات الأوبريت وأدوارها المختلفة، ومشاركته مع الباحة في إعداد بعض اللعب الشعبية والعرائس الموجودة بالأوبريت أثناء تطبيق الأنشطة، ويرجع ذلك أيضاً إلى تعليقات وأسئلة الباحثة المصاحبة للوحات الأوبريت المختلفة أثناء تطبيق الأنشطة ومهارتها في تقديم الأنشطة.

النتائج والتوصيات :

أولاً: النتائج:

- كشفت النتائج عن فاعلية التعبيرات الحركية فى الكشف عن مدى استفادة أطفال الروضة من الأعمال المسرحية المعروضة عليهم.
- وكشفت النتائج عن تمكن الأطفال عينة البحث من استنباط التعبيرات الحركية لعرائس أوبريت الليلة الكبيرة مع فهم مدلولاتها.
- وكشفت النتائج عن تمكن الأطفال عينة البحث من ترجمة الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبرت الليلة الكبيرة إلى تعبيرات حركية تتفق مع التعبيرات الحركية لعرائس الأوبريت.
- وكشفت النتائج عن تمكن الأطفال عينة البحث من ابتكار تعبيرات حركية جديدة على الموسيقى المسموعة المصاحبة لأوبريت الليلة الكبيرة.
- استفاد الأطفال عينة البحث من مفردات الموروث الشعبى الموجود بأوبريت الليلة الكبيرة.

ثانياً: التوصيات:

- يجب التركيز على تعبيرات الأطفال الحركية أثناء تلقيهم الأعمال الفنية المتنوعة للكشف عن تفاعلهم مع مايتلقونه ومدى تأثرهم به، وعدم الاكتفاء بإجابتهم على بعض الأسئلة حول مايتلقونه فقط.
- يجب التنوع فى الدراسات والبحوث التى تهتم بالتعبيرات الحركية للأطفال.
- تقديم بعض الأنشطة اليومية فى الروضة بالعرائس المختلفة وبخاصة عرائس الماريونيت والقفازيه لولع الأطفال بالعرائس وتقبلهم لما تقدمه لهم العروسة بصورة أكثر من غيرها من الوسائل.
- النداء بعودة مسرح العرائس إلى الروضات يوميا وبخاصة الروضات التى أهملت فى استخدامه كوسيلة تعليمية مع الأطفال لشغفهم ولعهم بالعرائس.
- تقديم المزيد من الأوبريتات إلى أطفال هذه المرحلة وتقييم استجابتهم لها.
- عمل أوبريتات أخرى منفذة بالعرائس تتناول اهتمامات الأطفال المختلفة ومايدور حولهم فى البيئة من أحداث.

- عمل أوبريتات منفذة بالعرائس يترجمها الأطفال بتعبيراتهم الحركية فى المناسبات المختلفة مثل عيد الأم، نصر أكتوبر المجيد، عيد الفطر، عيد الأضحى، عيد ميلاد الطفل، وغيرها من المناسبات المختلفة.
- عمل أوبريتات تتناول قضايا الطفولة فى المجالات المختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

١. إجلال محمد إبراهيم، نادية محمد درويش (١٩٩٤): الرقص الابتكاري الحديث، القاهرة، دار الهنا.
٢. خلود خالد الرشيدي (٢٠٠٥): تقنيات عروض مسرح العرائس فى النصف الثانى من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان.
٣. رسمية محمد فرغلى متولى (٢٠٠٩): مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الإستهلاكى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٤. رشا سيد حسين محمد الجندى (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارت الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
٥. صفية أحمد محى الدين، سامية ربيع محمد (٢٠٠٥): الباليه والرقص الحديث، القاهرة، منشأة المعارف .
٦. عبد المجيد شكرى (٢٠٠٤): المسرح التعليمى "أصوله التربوية والفنية والإعلامية" دراسة نظرية ونماذج تطبيقية ، القاهرة ، العربى للنشر والتوزيع .
٧. فاطمة على سليم العذب (١٩٩٢): تاريخ التعبير الحركى (باليه، حديث، شعبى، جماعى)، الإسكندرية، مطبعة التونى.
٨. فاطمة يوسف (٢٠٠٧): دراما الطفل، أطفالنا والدراما المسرحية - دراسة تحليلية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
٩. فوزى عيسى (٢٠٠٨): أدب الأطفال (الشعر - مسرح الطفل - القصة - الأناشيد)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٠. فؤاد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩٠): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
١١. مرام سراج الدين ربيع (٢٠٠٠): فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركى لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
١٢. منى سعد محمد (٢٠١٠): عروسة الماريونيت بين الأصالة والمعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
١٣. ناهد محمد شعبان على (٢٠٠٢): مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائى لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية كفر الشيخ، جامعة طنطا.

١٤. هبة أحمد أحمد البنا (٢٠١٠): مسرح العرائس كمدخل لتنمية السلوك الحضارى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٥. هدى أحمد محمد على (١٩٩٦): دراسة تحليلية مقارنة بين الأوبريت العربية والمعربة، رسالة دكتوراة غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 1- Amy Wallace & Laris Mishina (2004): Relations Between The Use Of Puppety In The Classroom Student Attention And Student Involvement, Brooklyn College.
- 2- Cirella Anne, (1998): The Use Of Absurdist Teachniques By Anglophone Childrens Playwrights, The University Of Texas At Austin.
- 3- Gibson Anne Mckinnon, (1992): Windows To Imagination, The Art of Puppety, Simon Fraser University, Canada.
- 4- Kramer Edelyn Schweidson, (1991): Activation Of Childrens Fantasies To Help Them Through And In The Recuperation From A Stressful Situation, Hospitalization For Surgery, New School for social research.
- 5- Slaughter Timothy, (1992): Performing Arts For Children In Hawaii, A History Of Dance Puppety And The Arts For Children From 1900 To 1990 ,University Of Hawaii.